

أثر التفكير الإبداعي لدى أصحاب القرار في مديريات الشباب والرياضة في العراق

بحث تقدم به

مثنى مهدي صالح

أ.د. وعد عبد الرحيم فرحان

المديرية العامة لتربية الانبار

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الانبار

مستخلص البحث

هدف البحث الى بناء وتطبيق مقياس التفكير الإبداعي لدى أصحاب القرار في مديريات الشباب والرياضة في العراق واستعمل الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي الإرتباطي، وتكونت عينة البحث من أصحاب القرار العاملين في مديريات الشباب والرياضة والمنشآت التابعة لها في العراق وعددهم (521) مديراً واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة النتائج آلياً واستنتجا أن أصحاب القرار العاملين في مديريات الشباب والرياضة يتميزون بتفكير ابداعي وذلك من خلال الإجابة على فقرات المقياس ومحاوره ، وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بالتفكير الابداعي وكيفية تطويره او تنميته لدى افراد عينة البحث لما له من دور فعال من خلال دورات تطويرية وإعتماد المقياس .



The Impact of Creative Thinking among Decision Makers in the Youth and Sports Directorates in Iraq

Prof. Dr. Wa'd Abdul-Raheem Farhan & Muthanna Mahdi Salih

Abstract

The research aimed at building and implementing the creative thinking standard among decision makers in the youth and sports directorates in Iraq. The researchers used the descriptive approach in the correlative survey method. The research sample consisted of the decision makers working in the directorates of youth and sports and their affiliated forums in Iraq, and their number was (521) managers.

The researchers used the statistical bag (SPSS) to handle the results automatically and they concluded that the decision makers working in the youth and sports directorates are characterized by creative thinking through answering the items of the standard and its axes. The researchers recommended the need to pay attention to creative thinking and how to develop it among the members of the research sample because it has an effective role through the development courses, and adopting the standard.

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث:

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته :

لقد اصبح الإبداع والابتكار بهدف التطوير حاجة ملحة لكل فرد ولكل منظمة تريد البقاء والاستمرار والنمو في ظروف وواقع الأعمال المعاصرة وفي ظل التقدم والتطور المتسارع فإن المنظمات التي لا تجاري التطور ومتطلباته في الأداء الإداري تجد نفسها معرضة للإخفاق أو عدم الحصول على نتائج مرضية فهي في العصر الحديث تواجه العديد من المشكلات الإدارية والقوى المعوقة ، كما أنها تتضمن العديد من الفرص والقوى الدافعة ، الأمر الذي يتطلب منا التخلص من السلوكيات والتصرفات الإدارية التي تعودنا عليها مع كل ما يدور حولنا بفكر جديد وأساليب متنوعة وإطلاق العنان لأفكارنا وطاقاتنا الإبتكارية وهذا بدوره يتطلب إهتماماً أكبر بتتمية وتطوير القدرة على الإبداع لدى أصحاب القرار في مديريات الشباب والرياضة في العراق وتوفير البيئة المناسبة والمشجعة لهم والإفادة من الطاقات والقدرات الإبداعية الكافية لديهم. ومما لا شك فيه ، فإن التفكير الإبداعي أصبح الآن اللغة السائدة للعصر الحديث (عصر تكنولوجيا المعلومات) . وذلك لما للتفكير الإبداعي من دور مهم في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره. وتكمن أهمية البحث في معرفة إستخدام اصحاب القرار العاملين في مديريات الشباب والرياضة التفكير الإبداعي في حل المشكلات الإدارية التي تواجههم اثناء تنفيذ الأعمال الإدارية في مديرياتهم في عموم العراق في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، لأن الإبداع يلعب دوراً مهماً في تحقيق التطور والتقدم في العمليات الإدارية في هذه المؤسسات الشبابية المهمة ويحقق فاعلية بتقليل الجهد المبذول بأسرع الأوقات وأقل التكاليف وبجودة عالية ويمكن العاملين من تحقيق أهدافهم المرسومة لخدمة المجتمع.

1 - 2 مشكلة البحث:

إن الحقائق تؤكد الأهمية الخاصة لدراسة هذا الموضوع باعتبار أن ذلك يصب في اتجاه تطوير الأداء الإداري من خلال التفكير الإبداعي لحل المشكلات الإدارية لدى أصحاب القرار العاملين في مديريات الشباب والرياضة بالعراق من أجل زيادة كفاءتها وفعاليتها في هذا المجال الذي يصب في إنجاز الواجبات والمهام الموكلة لهم وتحقيق وظائف الإدارة في العمل للوصول إلى الأداء الصحيح الذي يسهم في دعم مديرياتهم لتقديم الخدمات للمجتمع بعيداً عن المشكلات التي تعيق ذلك.



- المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين .
- فريق العمل المساعد ملحق (4).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- استمارات تسجيل وتفرغ البيانات.

2-4 خطوات بناء المقياس وإجراءاته الميدانية:

2-4-1 الإجراءات الواجب توافرها في بناء المقاييس: وتتضمن الإجراءات التي يجب ان يتبعها الباحث عند قيامه ببناء اي مقياس والتي سوف يسير عليها في بناء مقياسي هذه الدراسة وكالاتي :

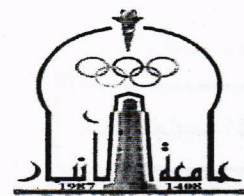
أولاً: تحديد الظاهرة : ان تحديد الظاهرة التي سوف يدرسها هي الخطوة الاولى التي يجب القيام بها، وتحديد الظاهرة ترتبط باتجاه الباحث ورغبته واهمية الظاهرة واسباب دراستها وان تكون واضحة وقابلة للقياس، إذ ان تحديد ظاهرة الدراسة من قبل مصمم المقياس تتيح له التعرف على الأفكار الأساسية التي سوف يستند عليها عند تصميم المقياس⁽¹⁾. وفي ضوء ما تقدم قام الباحثان بتحديد ظاهرة هذه الدراسة وتوضيح مفهومها واعطاء تعريف اجرائي لها كما مر بالاطار النظري والمتمثلة بمقياس التفكير الإبداعي لدى اصحاب القرار في مديريات الشباب والرياضة في العراق.

ثانياً: هدف المقياس : يعد الهدف من وراء بناء المقياس احد الخطوات الرئيسة التي يجب اتباعها في بناء المقاييس وينبغي لهذا الهدف ان يكون واضحاً ومحددأ وقابلأ للتحقيق وان يكون منسجماً مع طبيعة وخصائص المقياس، إذ ان لكل اختبار شكله وخصائصه التي تختلف باختلاف الغرض منه⁽²⁾ وعليه فان الباحثان يشيران الى ان هدف مقياس هذه الدراسة هو وضع المقياس بين ايدي الاداريين للتعرف على مدى تمتع اصحاب القرار في المديريات بالتفكير الإبداعي من عدمه.

ثالثاً: الاطار النظري للمقياس : يتمثل الاطار الخاض بالمقياس الذي تم بناءه هو ما يجب الاطلاع عليه من مصادر ومراجع ومقاييس ذات صلة بموضوع المقياس، إذ لابد لباني المقياس ان يكون ملمأ بالجوانب النظرية او الاطار النظري للظاهرة المراد قياسها بوصفها مرجعأ رئيسأ لايمكن تجاهله في عملية بناء المقياس لان الاطار النظري يساعد القائم ببناء المقياس على تحديد ومعرفة مفهوم الظاهرة المطلوب دراستها وطبيعتها وابعادها وهذا ما قام به الباحثان .

(1) محسن لطفي احمد : قياس الشخصية، القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006، ص114.

(2) عبد الله الصمادي وماهر الربيع : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004، ص44.



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث أ. د. وعد عبد الرحيم فرحان ومثنى مهدي صالح الصفحات من ص (339) الى (360)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

2-4-2 خطوات بناء مقياس التفكير الإبداعي: من اجل بناء مقياس التفكير الإبداعي

والخاص بهذه الدراسة وبما يتلائم مع طبيعة مجتمع الدراسة وبعد ان تم مراعاة مايجب توافره في بناء المقياس، فقد قام الباحث بالخطوات الآتية :

أولاً: الاطلاع على ما متوافر من المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع وفي ضوء ذلك تكونت لدى الباحثان صورة جيدة ومعلومات نظرية وافية.

ثانياً: عرض الباحثان المقياس على عدد من السادة المختصين في مجال المناهج والادارة التربوية والرياضية وعلم النفس الرياضي من الاساتذة العاملين في الجامعات العراقية والمديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية.

ثالثاً:على وفق ماتقدم قام الباحثان بتحديد: (5) خمس مجالات مقترحة لمقياس التفكير الإبداعي (الحساسية للمشكلات، الطلاقة، المرونة، الأصالة، الاحتفاظ بالإتجاه) واعطاء تعريف لكل مجال في المقياس وتم عرض هذه المجالات وتعريفاتها على (9) خبراء لاستطلاع آرائهم في مدى صلاحية كل مجال والتعريف النظري لمفهوم التفكير الإبداعي ومدى ملائمته لموضوع الدراسة. واعتمدا نسبة (80%) فاكثر من موافقة الخبراء معياراً للإبقاء على المجال وعلى وفق ملاحظات السادة الخبراء وآرائهم .

جدول (3)

يبين النسبة المئوية في مدى صلاحية مجالات مقياس التفكير الإبداعي

ت	اسم المجال	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	الحساسية للمشكلات	9	100%
2	الطلاقة	9	100%
3	المرونة	8	88.88%
4	الأصالة	8	88.88%
5	الاحتفاظ بالإتجاه	9	100%

2-4-3 طريقة اعداد فقرات المقياس: تعد خطوة اعداد فقرات المقياس من الخطوات التي لا

يمكن اغفالها في عملية بناء المقاييس، إذ ان مجموع الفقرات تشكل في مجملها تعبيراً عن مفهوم الظاهرة او الصفة المراد دراستها. فبعد ان قام الباحثان بتحديد مكونات مفهوم التفكير الإبداعي ولعينة البحث والتي تضمنت عدة مجالات للمقياس وتحديد عدد فقرات كل مكون بموجب النسبة المئوية حيث قام الباحثان باعداد الفقرات الخاصة بالمقياس وقد مرت هذه الاجراءات بالخطوات الآتية:



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً: ان تكون الفقرة معبرة على الوضع الذي يشعر به اصحاب القرار من جانب وكونهم أفراداً في المجتمع لهم آمالهم وتطلعاتهم الوظيفية من جانب آخر.

ثانياً: إطلع الباحثان على عدد من المصادر والمراجع والدراسات المشابهة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

2-3-4-1 طريقة صياغة الفقرات: اختار الباحثان طريقة ليكرت كونها طريقة لا تحتاج الى مجموعة كبيرة من الخبراء كما هي الحال في طريقة ثرستون⁽¹⁾. وتتميز بدرجة عالية من الثبات، إذ ان الذي يزيد من درجة الثبات هو وجود بدائل عدة امام كل فقرة تتراوح بين (دائماً-عادة-أحياناً-نادراً-أبداً)⁽²⁾.

2-3-4-2 التحليل المنطقي لفقرات المقياس: يعد التحليل المنطقي لفقرات المقياس شرطاً اساسياً من شروط بناء المقياس⁽³⁾، ولتحقيق التحليل المنطقي (الصدق المنطقي) لفقرات المقياس تم عرض مقياس التفكير الابداعي بفقراته (40) موزعة على مجالاته الخمسة على (9) خبراء وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات في قياس التفكير الابداعي لعينة البحث ومدى صلاحية كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وكذلك الطلب من كل خبير تعديل او اضافة او حذف أية فقرة ومدى انتماء او مناسبة الفقرة للمجال، وإبداء الرأي في مدى صلاحية ميزان الاجابة الخماسي الذي اقترحه الباحثان والذي يتألف من خمسة تدرجات امام كل فقرة وهي (دائماً-عادة-أحياناً-نادراً-أبداً). ويتكون المقياس بصورته النهائية بعد التعديل والحكم على مدى صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها، وزع الباحثان الاستبانة الخاصة بالمقياس وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء، وإيجاد نسبة إتفاقهم، والتي بلغت (80%) فما فوق في قبول المحاور وفقراتها، إذ تم تعديل وحذف بعض الفقرات ودمج بعض المحاور في ضوء ملاحظاتهم على استبانة المقياس. وبعد اجراء التعديلات اصبح عدد المحاور خمسة محاور والفقرات (37) بعد دمج بعض المحاور مع بعضها . كما في الجدول (4) .

(1) عبد الرحمن عيسوي : علم النفس والانتاج ، القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة ، ب.ت.ص38.

(2) محمد توفيق السيد وآخرون: بحث في علم النفس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ب.ت.ص108.

(3) Best, J. W: Research in education, uthed., Englewood, Cliffs, N, paretic, Hall, 1981, p.172.

جدول (4)

يبين آراء السادة الخبراء في فقرات التفكير الابداعي

ت	اسم المجال	ارقام الفقرات الموافون عليها	عدد الموافقين	النسبة المئوية	ارقام الفقرات المحذوفة
1	الحساسية للمشكلات	8-7-6-5-4-3-2-1	9	%100	-
2	الطلاقة	5-4-3-2-1	9	%100	-
3	المرونة	8-7-6-5-4-3-2-1	9	%100	9
4	الأصالة	6-5-4-3-2-1	9	%100	7
5	الاحتفاظ بالإتجاه	11-10-8-7-6-5-4-3-2-1	9	%100	9
	المجموع	37			3

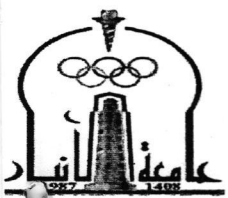
2-4-4 الصورة النهائية للمقياس: في ضوء ماتقدم رتبت الفقرات التي اتفق عليها الخبراء في مقياس التفكير الابداعي وعددها (37) فقرة بصيغتها النهائية لتغطية مجالات المقياس الخمسة ، وراعي الباحثان عند صياغة الفقرات الاتي:

- ان تكون الفقرة واضحة المعنى ومفهومة.
- ان تكون الفقرة ذات معنى واحد وتفسير واحد.
- ان تكون الفقرات بصيغة المتكلم.⁽¹⁾

2-4-5 تحليل الفقرات إحصائيا: من اجل بناء استبانة القياس يجب تحليل فقراتها احصائيا ووفقا لما يأتي :

اولاً: القوة التمييزية لفقرات المقياس: ولإيجاد القوة التمييزية للمقياس طبق الباحثان مقياس (التفكير الابداعي) على عينة بلغ قوامها (200) فرد وهي عينة مستبعدة من عينة التجربة الرئيسة. وتعتمد على مقارنة درجات المجموعة العليا بدرجات المجموعة الدنيا في المقياس، ويتم هذه المقارنة عن طريق الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين يُعدّ المقياس صادقاً، وعليه تم توزيع استبانة القياس بصيغتها النهائية، على (200) فرد مع توضيح كيفية الاجابة عنها، وبعدها تم جمع الاستبانات، وتصحيح الاجابات، واعطاء الدرجات لكل استبانة، إذ تم ترتيب الاستبانات تنازلياً من اعلى درجة الى اوطى درجة، وتم إختيار نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة

(1) سهى محمد علي. بناء مقياس للقيادة التربوية بجامعة العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004،



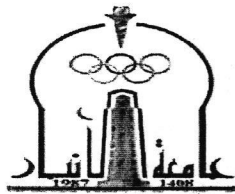
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

على الدرجات العليا في المقياس، و(27%) من الاستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستبانات في كل مجموعة (54) استبانة، اي أن عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل هي (108) استبانة، وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة وفقا لمستوى الخطأ مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها، بمستوى دلالة (05,0) وتبين أن جميع فقرات استبانة القياس كانت مميزة، اذ كانت قيمة مستوى الخطأ اقل من مستوى دلالة (05,0) وكما مبين في الجداول(5).

الجدول (5)

يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الإبداعي

الفقرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
1	المجموعة الدنيا	2.58	0.57	23.63	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.7	0.45			
2	المجموعة الدنيا	2.54	0.55	22.8	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.6	0.49			
3	المجموعة الدنيا	2.3	0.65	25.34	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.73	0.44			
4	المجموعة الدنيا	2.32	0.65	21.27	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.45	0.5			
5	المجموعة الدنيا	2.63	0.57	30.11	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.92	0.26			
6	المجموعة الدنيا	2.51	0.65	25.76	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.85	0.35			
7	المجموعة الدنيا	2.51	0.61	27.73	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.86	0.34			
8	المجموعة الدنيا	2.02	0.69	25.21	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.61	0.48			
9	المجموعة الدنيا	2.41	0.62	23.52	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.66	0.47			
10	المجموعة الدنيا	2.44	0.69	21.63	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.66	0.47			
11	المجموعة الدنيا	2.32	0.65	24	0.000	معنوي
	المجموعة العليا	4.67	0.47			



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معنوي	0.000	26.07	0.66	2.38	المجموعة الدنيا	12
			0.38	4.82	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	28.37	0.61	2.27	المجموعة الدنيا	13
			0.39	4.8	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	27.94	0.68	2.5	المجموعة الدنيا	14
			0.23	4.94	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	25.65	0.64	2.64	المجموعة الدنيا	15
			0.32	4.88	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	31.97	0.52	2.6	المجموعة الدنيا	16
			0.28	4.91	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	29.14	0.48	2.64	المجموعة الدنيا	17
			0.38	4.82	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	25.27	0.64	2.1	المجموعة الدنيا	18
			0.49	4.6	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.79	0.53	2.64	المجموعة الدنيا	19
			0.48	4.64	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	24.86	0.55	2.6	المجموعة الدنيا	20
			0.44	4.73	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	20.52	0.63	2.57	المجموعة الدنيا	21
			0.49	4.57	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.1	0.61	2.51	المجموعة الدنيا	22
			0.47	4.67	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	29.82	0.6	1.92	المجموعة الدنيا	23
			0.46	4.69	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	24.16	0.47	2.66	المجموعة الدنيا	24
			0.48	4.64	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	21.42	0.57	2.61	المجموعة الدنيا	25
			0.49	4.58	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	12.79	0.59	2.68	المجموعة الدنيا	26
			0.50	4.43	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.32	0.48	1.65	المجموعة الدنيا	27
			0.49	4.37	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.46	0.48	1.65	المجموعة الدنيا	28
			0.43	4.25	المجموعة العليا	

معنوي	0.000	14.2	0.69	2.31	المجموعة الدنيا	29
			0.50	4.46	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	20.69	0.43	1.75	المجموعة الدنيا	30
			0.46	4.09	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	20.3	0.55	1.87	المجموعة الدنيا	31
			0.50	4.56	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.97	0.39	1.81	المجموعة الدنيا	32
			0.47	4.31	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	25.62	0.50	2.01	المجموعة الدنيا	33
			0.36	4.84	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.57	0.43	1.75	المجموعة الدنيا	34
			0.45	4.28	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	22.96	0.43	1.75	المجموعة الدنيا	35
			0.42	4.21	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	16.59	0.47	1.31	المجموعة الدنيا	36
			0.72	3.84	المجموعة العليا	
معنوي	0.000	23.8	0.49	1.59	المجموعة الدنيا	37
			0.33	4.12	المجموعة العليا	
معنوي عند مستوى دلالة $\geq 05:0$						

ثانيا: الصدق (معامل الاتساق الداخلي): تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال:

1- بمؤشر صدق المحاور (معامل الاتساق الداخلي): ثبات المقياس الداخلي لمحاور المقياس، ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة المحور بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن المحور يقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس وفقا لإجابات أفراد العينة (البناء) والبالغ عددهم (200) فرد، حيث كانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لجميع المحاور هي نسب مقبولة لان قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى دلالة (05,0). والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

يبين قيم معامل الثبات (معامل الاتساق الداخلي) لمحاور مقياس التفكير الإبداعي

محاور مقياس التفكير الإبداعي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
المحور الاول	8 فقرات	31,0	000,0	معنوي
المحور الثاني	5 فقرات	28,0	000,0	معنوي
المحور الثالث	8 فقرات	66,0	000,0	معنوي



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحور الرابع	الأصالة	6 فقرات	42.0	000.0	معنوي
المحور الخامس	الاحتفاظ بالإتجاه	10 فقرات	29.0	000.0	معنوي
* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (05,0)$					

2- بمؤشر صدق الفقرات (معامل الاتساق الداخلي): ويتحقق هذا النوع من الصدق من ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية، وهذا معناه أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، ويتحقق ذلك عند استعمال معامل الارتباط البسيط ، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشراً على هذا النوع من الصدق. تحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للاستبيان (غير معنوية) على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة أو السمة التي يقيسها المقياس بأكمله. وبعد معالجة النتائج استبانة مقياس التفكير الابداعي تبين من الجدول (9) ان جميع الفقرات حققت معنوية لان قيم مستوى الخطأ لقيم الارتباط اقل من مستوى دلالة (05,0)، لمقياس التفكير الابداعي وهذا يعني عدم حذف اي فقرة ، اي ان مقياس التفكير الابداعي تكون من (خمسة محاور) و(37) فقرة. كما مبين في الجدول (7).

جدول (7)

يبين قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي

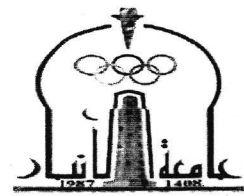
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	دلالة الارتباط
1	36.0	000.0	معنوي
2	29.0	000.0	معنوي
3	44.0	000.0	معنوي
4	24.0	000.0	معنوي
5	31.0	000.0	معنوي
6	29.0	002.0	معنوي
7	34.0	000.0	معنوي
8	31.0	000.0	معنوي
9	41.0	000.0	معنوي
10	26.0	001.0	معنوي
11	46.0	000.0	معنوي
12	43.0	000.0	معنوي
13	37.0	000.0	معنوي
14	38.0	000.0	معنوي
15	42.0	000.0	معنوي
16	41.0	000.0	معنوي



مغوي	000.0	42.0	17
مغوي	000.0	37.0	18
مغوي	000.0	38.0	19
مغوي	000.0	39.0	20
مغوي	000.0	41.0	21
مغوي	000.0	43.0	22
مغوي	000.0	32.0	23
مغوي	000.0	37.0	24
مغوي	000.0	42.0	25
مغوي	000.0	27.0	26
مغوي	000.0	33.0	27
مغوي	000.0	47.0	28
مغوي	000.0	32.0	29
مغوي	000.0	27.0	30
مغوي	000.0	42.0	31
مغوي	000.0	27.0	32
مغوي	000.0	34.0	33
مغوي	000.0	35.0	34
مغوي	000.0	36.0	35
مغوي	000.0	31.0	36
مغوي	000.0	37.0	37
مغوي عند مستوى الدلالة $\geq (05,0)$			

أولاً: صدق المقياس: ان افضل طريقة لتحقيق صدق المقياس هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحيته لقياس الصفة التي وضعت من أجلها ، والذي يقصد به: " مدى مايمثله الاختبار للمجال السلوكي للسمة المقاسة "(1). اذ وزع الباحث الاستبانة الخاصة بالمقياس على مجموعة من الخبراء ، وفي ضوء الحصول على آراءهم في قبول محاور المقياس وفقراته، إذ تم تعديل وحذف بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم على المقياس وإستبعاد أية فقرة لا تحقق هذا الهدف أو تعديلها وتجريبها من جديد وبذلك تكون استبانة القياس حققت صدق المحتوى.

(1) عصام النمر : القياس والتقييم في التربية الخاصة ، عمان ، دار الياوربي العلمية للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 72.



فضلا عن ذلك تحقق الباحثان من صدق المقياس عن طريق (القوة التمييزية + الاتساق الداخلي) التي أشارا لها في تحليل الفقرات إحصائياً ، كونها من اهم خصائص المقياس التي تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراتها التي هي القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات صدقها . وبذلك تحقق صدق المقياس .

ثانياً : ثبات المقياس : تم ايجاد ثبات المقياس من خلال:

1- اعادة الاختبار: يعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها . ولأجل استخراج الثبات استخدم الباحثان طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار test-retest) وتم تطبيق معامل ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (23) فرداً من خارج عينة البناء وعينة التطبيق. واجري التطبيق الأول للمقياس بتاريخ (2016/6/1)، وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحثان تطبيق المقياس مرة ثانية وعلى العينة نفسها، بتاريخ(2016/6/14) وفي الظروف نفسها التي طبق بها المقياس في الاختبار الأول قدر الإمكان، من اجل الحصول على نتائج صحيحة ، ومن ثم أوجد الباحثان معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون، وبعد مقارنة قيم مستوى الخطأ، لمعاملات الارتباط تبين أنها اقل من مستوى دلالة(0,05) وهذا يؤكد أن المقياس ومحاوره تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

يبين قيم معامل الثبات لاعادة الاختبار لمقياس التفكير الإبداعي ومحاوره

مقياس التفكير الإبداعي ومحاوره	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	مستوى خطأ	دلالة الارتباط
مقياس التفكير الإبداعي	37فقرة	0.65	0.000	معنوي
محور/ الحساسية للمشكلات	8 فقرات	0.73	0.000	معنوي
محور/ الطلاقة	5 فقرات	0.59	0.000	معنوي
محور/ المرونة	8 فقرات	0.61	0.000	معنوي
محور/ الأصالة	6 فقرات	0.71	0.000	معنوي
محور/ إقناع الآخرين بقبول حلول المشكلات وتوليد الحماس لاتخاذ القرارات	10 فقرات	0.68	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (0.05)$

ثالثاً: الموضوعية: يعد وضوح تعليمات المقياس وطريقة احتساب الدرجة واتفق الخبراء عليه بعد تعديل بعض فقراته بناءً على ملحوظاتهم، وبهذا تحققت موضوعية المقياس ، فالموضوعية تعني " مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس او حساب الدرجات او النتائج الخاصة به " ، كما تم التحقق من الموضوعية بتحليل فقرات المقياس من خلال (القوة التمييزية + الاتساق الداخلي) للبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس، وبهذا قد تحققت موضوعية المقياس .

تصحيح المقاييس: بعد إجراء الأسس العلمية للمقياس تبين الآتي :
مقياس التفكير الابداعي: أصبح مكوناً من (37) فقرة موزعة على خمسة محاور يحتوي المحور الاول على (8) فقرات والمحور الثاني على (5) فقرات والمحور الثالث على (8) فقرات والمحور الرابع على (6) فقرات والمحور الخامس على (10) فقرات. وأمام كل فقرة (5) خمسة تدرجات للإجابة وهي (دائماً- عادةً - أحياناً- نادراً- أبداً) وتعطى الدرجات على وفق الآتي(5-4-3-2-1). وعلى وفق ذلك فالدرجة التي يحصل عليها الفرد الذي يطبق عليه المقياس هي حاصل جميع درجة الفقرات لكل مجال وان أعلى درجة يحصل عليها الفرد هي (185) كحد اعلى وأدنى درجة هي (37)، أما الوسط الفرضي فهو(111) درجة .

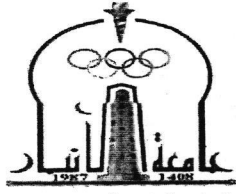
2-6 التجربة الاستطلاعية: قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية وإنّ الغاية من اجرائها هو ليتأكد الباحث من ملائمة المقياس للعينة ومدى وضوح التعليمات والفقرات التي وضعها وهي عبارة عن "تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي يقابلها في اثناء اجراء الاختبار لتفاديها"⁽¹⁾؛ لغرض تنفيذ العمل بدقة وتذليل الصعوبات والاجراءات غير الاقتصادية في الجهدين المادي والبشري كما تهدف التجربة الاستطلاعية معرفة الوقت المستغرق واللازم للإجابة لذا كان "إعداد الصورة الأولى للفقرات قبل القيام بتوزيعها على العينة وتحليلها احصائياً"⁽²⁾، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة عددهم (23) من خارج عينة البناء وتم استبعادهم من عينة التطبيق .

2-7 التجربة الرئيسية:

إنّ غاية الباحث من إجراء التجربة الاساسية هو تطبيق المقياس لغرض تحليل الفقرات احصائياً وايجاد قوته التمييزية ودرجة اتساقه الداخلي واستبعاد الفقرات غير المميزة وايجاد الصدق والثبات للمقياس ليصبح جاهز للتطبيق حيث طبقه فريق العمل المساعد وبإشراف

(1) قاسم المنذلاوي : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية. مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1990.

(2) وجيه محبوب؛ اصول البحث العلمي ومناهجه. ط1، عمان، دار المناهج للتوزيع والنشر، 2001، ص82.



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث أ. د. وعد عبد الرحيم فرحان ومثنى مهدي صالح الصفحات من ص (339) الى (360)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

الباحثان وذلك يوم الاحد الموافق 2016/7/17 على افراد عينة التطبيق وبالبلغة (200) مدير قسم ومدير وحدة ومدير شعبة وبعد جمعها تم اهمال ثلاثة إستمارات لعدم اكتمال الاجابة عليها وبذلك تكون عينة التطبيق (197) وبنسبة (57,46%) من مجتمع البحث الكلي. 3-8 الوسائل الإحصائية: سوف يتم معالجة البيانات الاحصائية عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الباب الثالث

3 - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3 - 1 عرض وتحليل نتائج مقياس التفكير الابداعي ومحاوره:

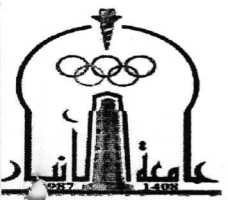
جدول (9)

يبين المعاليم الاحصائية لمقياس التفكير الابداعي ومحاوره

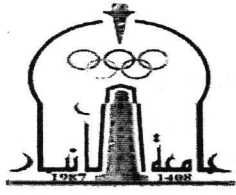
معامل الالتواء	اقل قيمة حققتها العينة	اعلى قيمة حققتها العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	مقياس التفكير الابداعي ومحاوره
-1.2	69	143	111	22.8	120.1	37 فقرة	مقياس التفكير الابداعي
-0.88	14	35	24	6.3	26.75	8 فقرات	الحساسية للمشكلات
-0.69	8	22	15	4.1	16.5	5 فقرات	الطلاقة
-0.63	12	35	24	6.2	25.2	8 فقرات	المرونة
-1.09	9	24	18	4.5	19	6 فقرات	الأصالة
-0.61	20	41	30	5.7	32.65	10 فقرات	الاحتفاظ بالإتجاه

* معنوي عند مستوى الدلالة $\geq (05.0)$

يتبين من الجدول (9) أعلاه أن عدد فقرات مقياس التفكير الابداعي هي (37) فقرة وبلغ الوسط الحسابي لها (120.1) فيما كان الانحراف المعياري (22.8) والوسط الفرضي (111) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (143) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (69) وبلغ معامل الالتواء (-1.2) وبلغت عدد فقرات مجال الحساسية للمشكلات (8) فقرات وبلغ الوسط الحسابي (26.75) فيما كان الانحراف المعياري (6.3) والوسط الفرضي (24) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (35) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (14) وبلغ معامل الالتواء (-0.88). ولما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين 1_{+} هذا يعني ان عينة البحث متقاربة وغير مختلفة في الحساسية للمشكلات الإدارية التي تواجههم في اعمالهم . كما ان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التفكير الإبداعي ، فيما بلغت عدد فقرات مجال الطلاقة (5) فقرات وبلغ الوسط الحسابي (16.5) فيما كان الانحراف المعياري (4.1) والوسط الفرضي (15) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (22)



أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (8) وبلغ معامل الالتواء (-0.69). ولما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين 1_{+} هذا يعني ان عينة البحث متقاربة وغير مختلفة في مستوى الطلاقة الفكرية في مواجهة المشكلات الإدارية. وبلغت عدد فقرات مجال المرونة (8) فقرات وبلغ الوسط الحسابي (25.2) فيما كان الانحراف المعياري (6.2) والوسط الفرضي (24) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (35) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (12) وبلغ معامل الالتواء (-0.63). ولما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين 1_{+} هذا يعني ان عينة البحث متقاربة وغير مختلفة كثيراً في الاجابة على هذا المجال في مقياس التفكير الإبداعي . كما ان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التفكير الإبداعي. وبلغت عدد فقرات مجال الاصاله (6) فقرات وبلغ الوسط الحسابي (19) فيما كان الانحراف المعياري (4.5) والوسط الفرضي (18) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (24) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (9) وبلغ معامل الالتواء (-1.09). ولما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين 1_{+} هذا يعني ان عينة البحث متقاربة وغير مختلفة كثيراً في الاجابة على هذا المجال في مقياس التفكير الإبداعي . كما ان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التفكير الإبداعي. وبلغت عدد فقرات مجال الاحتفاظ بالاتجاه (10) فقرات وبلغ الوسط الحسابي (32.65) فيما كان الانحراف المعياري (5.7) والوسط الفرضي (30) وبلغت أعلى قيمة حققتها العينة (41) أما أقل قيمة حققتها العينة فبلغت (20) وبلغ معامل الالتواء (-0.61). ولما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين 1_{+} هذا يعني ان عينة البحث متقاربة وغير مختلفة كثيراً في الاجابة على هذا المجال في مقياس التفكير الإبداعي ، كما ان قيمة الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي، يعني ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من التفكير الإبداعي. ويرى الباحثان أن الإداريين في وقتنا الحاضر يعيشون عصر السرعة الناتجة عن التقدم التكنولوجي وتسارع إيقاع الحياة حيث أصبح يتوجب على الإداري ملاحقة هذا التسارع، وما يعيننا في هذا الجانب بالتحديد هو التفكير الإبداعي لدى الإداريين العاملين في مديريات الشباب والرياضة في العراق، ولقد زاد الاهتمام بالتفكير الإبداعي في الآونة الأخيرة لأهمية نتائجه في اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالعمل وايضا تساعد على تحسين كفاءة العمل الذي يتسم بالتقويم والتقييم ، والتأثير في سلوكهم، ومستوى تفاعلهم واحساسهم بالمسؤوليات التي على عاتقهم ومن هنا يتضح أن التفكير الإبداعي يشكل تحدياً لأي إدارة نظراً لما له من أثر في تشكيل سلوك الإداريين وعاداتهم وتوقعاتهم، ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على كافة أنشطة المنظمة بشكل عام. فالإبداع ليس إلا رؤية الإداري لظاهرة ما بطريقة جديدة لذلك يمكن القول إن الإبداع يتطلب القدرة على الإحساس بوجود مشكلة



تتطلب المعالجة ومن ثم القدرة على التفكير بشكل مختلف ومبدع ومن ثم إيجاد الحل المناسب ومن خلال هذا التفاعل يكتسب الإبداع الذي يشبع من خلالها طموحاته ويحقق من خلالها أهدافه وأهداف المنظمة⁽¹⁾. ومن هنا يتضح أن التفكير الإبداعي يشكل تحدياً لأي تنظيم نظراً لما له من أثر في تشكيل سلوك العاملين وعاداتهم وتوقعاتهم، ما ينعكس سلباً أو إيجاباً على كافة أنشطة المؤسسات الشبابية ومنها مديريات الشباب والرياضة في العراق بشكل عام ويرى الباحث إن التفكير الإبداعي يتسم بخاصية الاستمرار وهو مهارة تُكتسب ويتم التدريب عليها بالأنشطة الإبداعية وهذا يتطلب منا الاهتمام بالنشاط الإبداعي حسب معطيات علمي النفس والتربية وعلى أصحاب القرار في مديريات الشباب والرياضة التدريب عليها لحل مشكلاتهم الإدارية بفاعلية⁽²⁾.

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- صلاحية مقياس التفكير الإبداعي عند تطبيقه على العينة .
- 2- إن الإداريين العاملين في مديريات الشباب والرياضة يتميزون بتفكير ابداعي وذلك من خلال الإجابة على فقرات المقياس ومحاوره.
- 3- تبين ان التفكير الابداعي بمحاوره له دور فعال وايجابي في حل المشكلات الادارية بمحاورها المختلفة لدى افراد عينة البحث .

4-2 التوصيات :

- 1- اعتماد مقياسي التفكير الابداعي على عينات اخرى .
- 2- الاهتمام بتطوير عينة البحث وافراد المؤسسات الاخرى من خلال دورات تطويرية لتنمية التفكير الابداعي لدى منتسبيها.
- 3- اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى .

(1) محمود رافع : الإبداع الإداري في المؤسسات التربوية . ط1. الأرن. دار اليازري، 2009، ص106.

(2) جبرائيل بشارة و أسمي الياس . المناهج التربوية ، جامعة دمشق ، دمشق، 2006 ، ص (95)



المصادر

- جبرائيل بشارة و أسى الياس . المناهج التربوية ،جامعة دمشق ،دمشق، 2006 .
- سهى محمد علي. بناء مقياس للقيادة التربوية بجامعة العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
- عبد الرحمن عيسوي : علم النفس والانتاج ، القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة ، ب.ت.
- عبد الله الصمادي وماهر الربيع : القياس والتقويم النفسى والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2004.
- عصام النمر : القياس والتقويم فى التربية الخاصة ، عمان ، دار اليازري العلمية للنشر والتوزيع ، 2008.
- قاسم المندلوي : الاختبارات والقياس فى التربية الرياضية، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1990.
- محسن لطفي احمد : قياس الشخصية، القاهرة، المصرية الدولية للطباعة والنشر، 2006.
- محمد توفيق السيد وآخرون: بحوث فى علم النفس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ب.ت.
- محمود رافع: الإبداع الإداري فى المؤسسات التربوية، ط1، الأرن، دار اليازري، 2009.
- وجيه محبوب : البحث العلمى ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002.
- Best، J. W:Research in education، uthed، Englewood، Cliffs، N، paretic، Hall، 1981.



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

بحث أ. د. وعد عبد الرحيم فرحان ومثنى مهدي صالح الصفحات من ص (339) الى (360)

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية - المجلد الثالث - العدد الرابع عشر (2017/6/30)

مقياس التفكير الابداعي بصيغته النهائية

ت	محاور وفقرات المقياس	دائماً	عادة	أحياناً	نادراً	أبداً
أولاً : الحساسية للمشكلات						
1.	تكون متأكداً من أنك تتبع إجراءات سليمة لحل المشكلات					
2.	يُعد مضيقاً للوقت أن تسأل وليس لديك أمل في الحصول على إجابة					
3.	تركز بشدة على ما يثير اهتمامك بشكل أكثر مما يفتنه الآخرون					
4.	تعتقد أن إتباع طريقة الخطوة بخطوة هي أفضل وسيلة لحل المشكلات					
5.	القدرة على التعامل مع المشكلات الصعبة لفترات طويلة					
6.	الإعتماد على الإحساس بالصواب والخطأ عند حل المشكلات					
7.	الإحساس بالجمال بدرجة عالية					
8.	المشكلات التي تواجهها في حياتك ليس لها حلول مثلى					
ثانياً: الطلاقة						
1.	في اللقاءات الجماعية تعن عن آراء تثير غضب الآخرين					
2.	تأتيك أفضل الأفكار عندما تكون في حالة استرخاء					
3.	تقوم بتحليل المشكلة بسرعة في حل المشكلات					
4.	تفضل الهوايات التي تعتمد على جمع الأشياء					
5.	أحلام اليقظة هي القوى المحركة لمشروعاتك المهمة					
ثالثاً : المرونة						
1.	ترغب في الأشياء المثيرة والممتعة أكثر من الآخرين					
2.	تضطر في بعض الأحيان إلى عدم الإلتزام بالقواعد					
3.	تتعامل بسهولة مع الأشخاص الذين ينتمون الى نفس مرتبتك الوظيفية					
4.	تعتقد بأن الطموح ليس له علاقة بالنجاح في حل المشكلات					
5.	تكون سعيداً بالمناقشة مع الشخص الذي يختلف معك في الرأي مع الحفاظ على علاقات الود بينكما					
6.	تقييمك للمعلومات يعد المصدر وهو أهم من المحتوى					
7.	تحب الأشخاص الذين يلتزمون بالقواعد					
8.	تفضل العمل مع الآخرين على العمل بمفردك					
رابعاً: الأصالة						
1.	يتولد لديك إحساس قوي بالرغبة في التغيير					
2.	تفضل الأشخاص المنطقيين والموضوعيين					
3.	تحب أن تكون طبيياً وليس مكتشفاً عند تفضيلك للوظائف					
4.	تفضل الوصول إلى أفكار جديدة على إقتناع الآخرين بها					
5.	تشعر بالقلق من الأشياء غير المؤكدة					
6.	تعتبر أن الأفراد الذين يحاولون الوصول إلى الكمال غير حكماء					
خامساً: الاحتفاظ بالاتجاه						
1.	تقضي نسبة كبيرة من الوقت في التفكير فيما يفكر فيه الآخرون بشأنك					
2.	من المهم أن تفعل ما تعتقد أنه صحيح بدلاً من محاولة كسب تأييد الآخرين					



3.	الأشخاص الذين يبدون غير متأكدين من معلوماتهم لا يحظون بأهتمامك				
4.	تعرف كيف تتأكد من صدق انطباعاتك الداخلية				
5.	تسعى للوصول إلى مكانة ونفوذ أعلى في الوظيفة				
6.	تفضل الأشخاص الأكثر ثقة فيما يتصلون إليه من استنتاجات				
7.	قد يسعدك أن تجلس يوماً كاملاً بمفردك لإسترجاع الذكريات				
8.	تميل الى تجنب المواقف التي تشعر فيها بأنك أقل من الآخرين				
9.	تحب أن يكون هناك مكان لكل شئ وأن يكون كل شئ بمكانه				
10.	يصفك الآخرون بأن لديك قدرة عالية على الإبداع				